

لسان العرب

(كنس) الكَنْسُ كَسَحُ الْقُمَامِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كَنْسَ الْمَوْضِعَ يَكْنُسُهُ بِالضَّمِّ كَنْسًا كَسَحَ الْقُمَامَةَ عَنْهُ وَالْمَكْنَسَةُ مَا كُنِسَ بِهِ وَالْجَمْعُ مَكَانِسُ وَالْكُنَاسَةُ مَا كُنِسَ قَالَ اللَّحْيَانِي كُنَاسَةُ الْبَيْتِ مَا كُنِسَ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْكُنَاسَةُ أَيْضًا مُلَاقَى الْقُمَامِ وَفَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ جَرْدَاءٌ وَالْمَكْنُسُ .
(* قوله « والمكنس » هكذا في الأصل مضبوطاً بكسر النون وهو مقتضى قوله بعد البيت وكنست الطباء والبقر تكنس بالكسر ولكن مقتضى قوله قبل البيت وهو من ذلك لأنها تكنس الرمل أن تكون النون مفتوحة وكذا هو مقتضى قوله جمع مكنس مفعل الآتي في شرح حديث زياد حيث ضبطه بفتح العين) .

مَوْلِجُ الْوَحْشِ مِنَ الظِّبَاءِ وَالْبَقَرِ تَسْتَكِنُّ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ الْكِنَاسُ وَالْجَمْعُ أَكْنَسَةٌ وَكُنُسٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكْنُسُ الرَّمْلَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الثَّرَى وَكُنُوسَاتٍ جَمْعُ كَطُرُقَاتٍ وَجُزُرَاتٍ قَالَ إِذَا طَيَّبِيَّ الْكُنُوسَاتِ انْغَلَا تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَابَتَهُ الطَّلَا .

(* قوله « سلبته الطلا » هكذا في الأصل وفي شرح القاموس سلبته الطلا) .
وَكَانَسَتِ الظِّبَاءَ وَالْبَقَرَ تَكْنُسُ بِالْكَسْرِ وَتَكْنُسُ سَتٌ وَاكْنَسَتْ دَخَلَتْ فِي الْكِنَاسِ قَالَ لَبِيدٌ شَاقَتْكَ طُغْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُ لَوْ فَتَكْنُسُوا قُطُنًا تَصْرُرُ خِيَامُهَا أَيْ دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّاتٍ بَثْيَابٍ قُطُنٍ وَالْكَانَسُ الطَّبِيُّ يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي الشَّجَرِ يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَتِرُ وَظِيبَاءُ كُنُسٌ وَكُنُوسٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَإِلَّا نَعَامًا بِهَا خِلَافَةٌ وَإِلَّا ظِيبَاءَ كُنُوسًا وَذَرِيَّةً الْبَقَرِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ دَارُ لَيْلَى خَلَقُ لَبِيسٍ لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنْزَيْسٌ إِلَّا الْيَعَا فَيْرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ وَبَقَرُ مُلَمَّعٌ كُنُوسٌ وَكَانَسَتِ النُّجُومُ تَكْنُسُ كُنُوسًا اسْتَمَرَّتْ فِي مَجَارِيهَا ثُمَّ انْصَرَفَتْ رَاجِعَةً وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكُنُسِ قَالَ الزَّجَاجُ الْكُنُسُ النُّجُومُ تَطْلُعُ جَارِيَةً وَكُنُوسُهَا أَنْ تَغِيبَ فِي مَغَارِبِهَا الَّتِي تَغِيبُ فِيهَا وَقِيلَ الْكُنُسُ الظِّبَاءُ وَالْبَقَرُ تَكْنُسُ أَيْ تَدْخُلُ فِي كُنُسِهَا إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قَالَ وَالْكُنُسُ جَمْعُ كَانَسَ وَكَانَسَةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْخُنُسِ وَالْكُنُسِ هِيَ النُّجُومُ الْخَمْسَةُ تُخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَرْجِعُ وَتَكْنُسُ تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنُسُ الظِّبَاءُ فِي الْمَغَارِ وَهُوَ الْكِنَاسُ وَالنُّجُومُ الْخَمْسَةُ بِهَرَامٍ وَزُحَلٌ وَعُطَارِدٌ وَالزُّهَرَةُ وَالْمُشْتَرِي وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ النُّجُومُ الَّتِي تَسْتَسِرُّ فِي مَجَارِيهَا فَتَجْرِي وَتَكْنُسُ فِي مَحَاوِيرِهَا

فَيَدَّخَوِيَّ لِكُلِّ نَجْمٍ حَوِيٍّ يَقْرَفُ فِيهِ وَيَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعاً فَكُنُوسُهُ مُقَامُهُ فِي حَوِيٍّ وَخُنُوسُهُ أَنْ يَخْنُسَ بِالنَّهَارِ فَلَا يُرَى الصَّحَابُ الْكُنُوسُ الْكَوَكِبُ لِأَنَّهَا تَكُنُوسُ فِي الْمَغِيبِ أَيْ تَسْتَسِرُّ وَقِيلَ هِيَ الْخُنُوسُ السَّيَّارَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ بِالْجَوَارِي الْكُنُوسِ الْجَوَارِي الْكَوَكِبُ وَالْكَُنُوسُ جَمْعُ كُنُسٍ وَهِيَ الَّتِي تَغِيبُ مِنْ كُنُوسِ الطَّيِّبِ إِذَا تَغَيَّبَ وَاسْتَتَرَ فِي كُنُوسِهِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٍ ثُمَّ أَطْرَفُوا وَرَأَوْاكُمْ فِي مَكَانٍ الرِّيْبُ الْمَكَانُ جَمْعُ مَكَانٍ مَفْعُولٌ مِنَ الْكُنُوسِ وَالْمَعْنَى اسْتَتَرُوا فِي مَوْضِعِ الرِّيْبِ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ أَوَّلُ مَنْ لَبِسَ الْقَبَاءَ سَلِيمَانُ عَلَى نَبِينَا وَ E لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ لِلْجُبِّ الثَّيَابَ كُنُوسَاتُ الشَّيَاطِينِ اسْتَهْزَأَ يَقَالُ كُنُوسَ أَنْفِهِ إِذَا حَرَّكَهُ مُسْتَهْزِئاً وَيُرْوَى كُنُوسَاتُ بِالصَّادِ يَقَالُ كُنُوسَ فِي وَجْهِ فَلَانٍ إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ وَيُقَالُ فِرْسَنُ مَكَنُوسَةٍ وَهِيَ الْمَلَأْسَاءُ الْجَرْدَاءُ مِنَ الشَّعْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْفِرْسَنُ الْمَكَنُوسَةُ الْمَلَأْسَاءُ الْبَاطِنُ تُشَبِّهُهَا الْعَرَبُ بِالْمَرَايَا لِمَلَأَتْهَا وَكُنُوسَةُ الْيَهُودِ وَجَمْعُهَا كَنَائِسُ وَهِيَ مَعْرَبَةٌ أَصْلُهَا كُنُوسَتْ الْجَوْهَرِي وَالْكُنُوسَةُ لِلنَّصَارَى وَرَمْلُ الْكُنُوسِ رَمْلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً الْكُنُوسُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ رَمْتَنِي وَسْتَرُّهُ اللَّهُ بَيِّنِي وَبَيِّنْهَا عَشِيَّةَ أَجَارِ الْكُنُوسِ رَمِيمٌ .

(* قوله « رميم » هو اسم امرأة كما في شرح القاموس) .

قال أَرَادَ عَشِيَّةَ رَمْلُ الْكُنُوسِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ فَوَضَعَ الْأَحْجَارَ مَوْضِعَ الرَّمْلِ وَالْكُنُوسَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْكُوفَةِ وَالْكُنُوسَةُ وَالْكَانُوسِيَّةُ مَوْضِعَانِ أَنْشَدَ سَيَبَوِيه دَارُ لِمَرْوَةَ إِذْ أَهْلِي وَأَهْلَاهُمْ بِالْكَانُوسِيَّةِ تَرَعَى اللَّاهُوتَ وَالْغَزَلَ